عاموس

دينونة الظلم الإجتماعي			
وعد **الإسترداد**	**خمس** **رؤى**	**ثلاث** **عظات**	**ثماني** **دينونات**
9: 8-15	7: 1-9: 7	**الإصحاحات 3-6**	**الإصحاحات 1-3**
في ذلك اليوم ... **ها أيام تأتي ...** **(9: 11، 13)**	**هكذا أراني السيد الرب ...** **(7: 1، 4، 7، 8: 1)**	**اسمعوا هذا القول ...** **(3: 1، 4: 1، 5: 1)**	**هكذا قال الرب ...** **(1: 3، 6، 9، 11، 13، 2: 1، 4)**
نعمة الله	**دينونات الله**	**عدل الله**	**نزاهة الله**
الوعود **بعد الدينونة**	**مستقبل** **الدينونة**	**استفزازات** **الدينونة**	**أحكام** **الدينونة**
التجديد		**الدينونة**	
الرجاء		**الرعب**	
الأمة الشمالية			**الأمم المحيطة**
753-767 ق.م (قبل سقوط السامرة)			

<u>الكلمة الرئيسية</u>: **الظلم**

<u>الآية الرئيسية</u>: **وليجر الحق كالمياه، والبر كنهر دائم (عاموس 5: 24).**

<u>البيان الموجز</u>:
تحذر رسالة عاموس عن دينونة الظلم الاجتماعي، في إسرائيل والأمم المحيطة من السبي القادم، وتعلن عن وعد الله باسترداد بقية من الأمناء للعهد الداوودي، وتحث الأمة على التوبة.

<u>التطبيق</u>:

لا ينبغي للمسيحيين المزدهرين أن يتجاهلوا الظلم الاجتماعي.
1. **ما هو المظالم الإجتماعية التي تراها في مجتمعك؟**
2. **ما هي المسؤولية التي تمتلكها الكنيسة لتصحيح هذه الأخطاء؟**
3. **ماذا يخبرك الله أن تفعل بخصوص عدم المساواة الإجتماعية؟**

عاموس

مقدمة

1. العنوان: اسم عاموس (עָמוֹס) مشتق من الفعل (עָמַס)، أي حمل أو حمل حملاً، وبالتالي يعني حملاً أو حاملاً للثقل (ب د ب 770ت)، وتظهر أهمية هذا الإسم في طبيعة النبوة الثقيلة، فمن بين الإصحاحات التسعة، تشير ثماني أعداد فقط إلى أمر إيجابي، وهو استرداد الأمة (قارن 9: 8-15).

2. التأليف

أ. الدليل الخارجي: لم يتم حدوث جدل حول تأليف سفر عاموس بشكل جدي.

ب. الدليل الداخلي: يصف عاموس نفسه بأنه راعي (1: 1)، وراعي قطيع (7: 14)، وجاني جميز (7: 14)، جاء من منطقة تقوع الريفية، على بعد اثني عشر ميلاً جنوب أورشليم، وبينما قد يوحي هذا الوصف بأنه رجل فقير (لاسور، ٣١٩)، إلا أن النص العبري قد يوحي بخلاف ذلك (سونوكجيان، ب ك س، 1: 1425).

1. الكلمة المستخدمة لوصف الراعي في 1: 1، ليست الكلمة الشائعة rō'eh ، بل الكلمة غير المألوفة nōqēd (נֹקֵד)، والتي تشير إلى مربي غنم، أو تاجر، أو راعٍ (ب د ب667 أ)، أما الإستخدام الآخر الوحيد لهذه الكلمة، فهو في 2 ملوك 3: 4، حيث تصف ميشع ملك موآب، الذي ربى 100000 خروف و100000 كبش، وهكذا بصفته مربي غنم، يبدو أن عاموس كان يدير أو يمتلك قطعاناً كبيرة من الغنم والماعز، وكان مسؤولاً عن رعاة آخرين (ب ك س، 1: 1425).

2. بالمثل، تظهر كلمة راعي (בּוֹקֵר bôqēr؛ 7 :14)، هنا فقط في العهد القديم وتشير إلى الراعي (ب د ب 133ت)، الذي أشرف على عمليات الثروة الحيوانية مثل رجل الماشية.

3. أخيراً، بما أن أشجار الجميز لم تكن تنمو في تقوع، بل فقط في الأراضي المنخفضة الدافئة في غرب يهوذا (1ملوك 10: 27)، فمن المحتمل أن عاموس، أشرف على العناية بهذه الأشجار كنشاط جانبي موسمي.

على أي حال، اعترف عاموس نفسه بأنه ليس نبياً بالمهنة، أو أنه تلقى تدريباً نبوياً في المدارس النبوية، باعتباره ابن نبي (7 : 14-15).

3. الظروف

أ. التاريخ: حكم ملكان قويان وطويلا العمر المملكة المنقسمة، بينما تنبأ هو لفترة وجيزة (1: 1)، حيث حكم يربعام الثاني ملك إسرائيل (793-753 ق.م، بما في ذلك الوصاية المشتركة، أو 782-753 ق.م وحدها)، واحداً وأربعين عاماً في الشمال، وحكم عزيا (عزريا) يهوذا اثنين وخمسين عاماً في الجنوب (790-739 ق.م، بما في ذلك الوصاية المشتركة، أو 767-750 ق.م وحدها). يتركنا تداخل عهدي هذين الملكين، مع تاريخ التأليف بين 767-753 ق.م، أي قبل حوالي أربعين عاماً فقط، من سبي السباط الشمالية على يد آشور (لاسور، 320). تشير الحسابات الفلكية إلى أن كسوفاً شمسياً، حدث في إسرائيل في 15 حزيران 763 ق.م - وهو حدث ربما كان لا يزال حاضراً في أذهان سامعي عاموس (8 :9؛ TTTB، 245).

ب. المتلقون: واجه عاموس التحدي التبشيري الهائل، المتمثل في مغادرة يهوذا للنبوة في إسرائيل، لذلك لم تكن رسالته مرغوبة، وكانت جنسيته أجنبية، واعتبرت مؤهلاته موضع شك لأنه كان رجلاً عادياً صار نبياً (٧: ١٤).

ت. المناسبة: تنبأ عاموس في فترة ما قبل السبي، وهي فترة اتسمت بتفاؤل هائل، فبسبب ضغط آشور على سوريا، والمعركة بين دمشق وحماة للسيطرة على أراضيهما، وسعت إسرائيل حدودها إلى حدودها الأصلية، التي كانت تتمتع بها في عهد داود وسليمان (2 ملوك ١٤: ٢٥)، كما انتصرت يهوذا على الفلسطينيين والعرب وبني عمون. خلال هذه السنوات، كان نفوذ آشور وبابل وسوريا ومصر ضعيفاً، مما صعّب على سامعي رسالة عاموس، توقع كارثة من الأعداء في المستقبل القريب.

جلب هذا السلام السياسي عبادة دينية زائفة (٣: ١٤؛ ٥: ٤-٥، ٢١-٢٣؛ ٧: ٩؛ ٩: ١-٤)، وازدهاراً مادياً عظيماً (٣: ١٥؛ ٤: ١؛ ٦: ١، ٤-٦)، وتجارة دولية، مما أدى إلى الجشع والظلم وإهمال الفقراء وأخيراً اضطهادهم (٥: ١١-١٥؛ ٦: ٤-٧؛ ٨: ٤؛ راجع لاسور، ٣٢١). هكذا دعا الله عاموس ليعلن رفضه للشرور الدينية والأخلاقية، في عصره في المملكة الشمالية، حتى يجري الحق كالمياه، والبر كنهر دائم (٥: ٢٤).

4. الخصائص

أ. معظم السفر سلبي بجميع أعداده، باستثناء الأعداد الثماني الأخيرة، والتي تتحدث عن الدينونة، وهذا ما يجعله أعلى نسبة دينونة/بركة بين الأسفار النبوية.

ب. من المرجح أن عاموس كان رجل الأعمال الوحيد، الذي كتب في الكتاب المقدس، وكان يعظ بطريقة مباشرة وواضحة، ويستخدم لغة إشارة خلابة تتضمن أشياء يومية.

الحجة

يبدأ سفر عاموس بسبع دينونات، على الأمم المحيطة بإسرائيل، وعلى إسرائيل نفسها (الإصحاحان ١-٢)، تليها ثلاث عظات ضد مظالم إسرائيل (الإصحاحان ٣-٦)، موضحة بخمس رؤى دينونة (٧: ١-٩: ٧)، ويختتم بثماني آيات رجاء في الإسترداد (٩: ٨-١٥). هدفه من إعلان الدينونة على إسرائيل، بسبب ظلمها الإجتماعي، هو حث الأمة على التوبة، لأن الله ملتزم بالعهد الإبراهيمي.

الفرضية

دينونة المظالم الإجتماعية

2-1	**الدينونات**
1: 1-2	مقدمة
1: 3-2: 5	الدول المتهمة بارتكاب خطايا ضد إسرائيل
2: 6-16	إسرائيل متهمة بارتكاب خطايا ضد نفسها
6-3	**العظات**
3	الجهل بعمل الصواب
4	الإستغلال/الشكلية
6-5	السبب بسبب الإنتهاكات
7: 1-9: 7	**الرؤى**
7: 1-3	الجراد
7: 4-6	النار
7: 7-9	الزيج
7: 10-17	(فاصل تاريخي: يقاوم أمصيا عاموس)
8	الفواكه الناضجة
9: 1-7	الأعمدة المحطمة
9: 8-15	**الإسترداد**
9: 8-10	البقية
9: 11-15	التجديد الكامل

الملخص

<u>البيان الموجز للسفر</u>
تحذر رسالة عاموس عن دينونة الظلم الاجتماعي، في إسرائيل والأمم المحيطة من السبي القادم، وتعلن عن وعد الله باسترداد بقية من الأمناء للعهد الداوودي، وتحث الأمة على التوبة.

1. سيدين الله الظلم في إسرائيل (عاموس 1: 1-9: 7).

أ. تظهر ثماني تحذيرات أن الله، سيدين سبع أمم مجاورة وإسرائيل سريعاً (عاموس 1-2).

1. يكتب عاموس رسالة الدينونة على إسرائيل، قبل حوالي أربعة عقود من إتمامها، كدليل على أن الأمة كان لديها متسع من الوقت للتوبة (1: 1-2).

أ) يشير الكاتب عاموس إلى أنه كان راعياً من تقوع، لتعزيز رسالته من خلال إظهار اختيار الله له، باعتباره شخصاً لم يكن نبياً محترفاً (1: 1أ).

ب) تنبأ عاموس قبل الزلزال بسنتين (في 760 ق.م؟؛ زك 14: 5)، بينما حكم يربعام الثاني وعزيا (767-753 ق.م)، لإعطاء إسرائيل ما يقرب من 40 عاماً للتوبة قبل السبي (722 ق.م؛ 1: 1ب).

ت) موضوع عاموس هو أن الله سيدمر إسرائيل، مثل الأسد الزائر والرعد (1: 2).

2. سيدين الله قريباً الأمم السبعة المحيطة وإسرائيل، حتى تدرك أن الله سوف يعاقب الخطية، بغض النظر عن الجنسية (1: 3-2: 16).

أ) يتهم الله الأمم المحيطة بإسرائيل بارتكاب خطايا ضد إسرائيل، ويقترب من إسرائيل تدريجياً في كل مرة، لمساعدتهم على رؤية مسؤوليتهم الأكبر أمام عقاب الله العادل (1: 3-2: 5؛ أنظر ص 591 والمواقع في ص 444).

العلامة البنيوية: هكذا قال الرب (1: 3، 6، 9، 11، 13؛ 2: 1، 4).

(1) يتهم الله آرام عدو إسرائيل اللدود، بمعارضة إسرائيل في عبر الأردن، ليظهر أن الله سيعاقب هذه الأمة غير ذات الصلة (1: 3-5).

(2) يتهم الله فلسطين عدو إسرائيل اللدود، ببيع إسرائيل للعبودية، لكي يظهر أن الله سيعاقب هذه الأمة غير ذات الصلة (1: 6-8).

(3) يتهم الله صور ببيع اليهود للعبودية، وكسر عهدها وأخوتها، لإظهار أن الله سيعاقب هذا التحالف السابق (1: 9-10، راجع 1 ملوك 5).

(4) يتهم الله أدوم أقارب الدم من خلال عيسو، ولكنهم أعداء بسبب العداء المستمر تجاه إسرائيل، ليظهر أن الله سوف يعاقب هذه الأمة الشقيقة (1: 11-12).

(5) يتهم الله عمون أقرباء الدم من خلال لوط، ولكنهم أعداء بالإستيلاء على أرض إسرائيل، بقتل النساء الحوامل، لإظهار.

(6) أن الله سوف يعاقب هذه الأمة ابنة العم (1: 13-15).

(7) يتهم الله موآب أقارب الدم من خلال لوط، ولكنهم أعداء بإساءة معاملة أدوم، لإظهار أن الله سوف يعاقب هذه الأمة ابنة العم (2: 1-3).

(8) يتهم الله يهوذا أقرب أقارب إسرائيل من يعقوب، برفض شريعة الله في وضعها المتميز، ليظهر أن الله سيعاقب هذه.

(9) الأمة الأقرب بالدم (2: 4-5).

ب) أطول اتهام من الله موجه إلى إسرائيل نفسها، بسبب رفضها نعمته بسبب الخطايا، التي ارتكبتها ضد نفسها في الظلم الاجتماعي، على الرغم من أن لديها الكثير من الوحي (2: 6-16).

(1) كسرت إسرائيل العهد وانخرطت في الظلم، والمادية، وقمع الفقراء، والفجور الجنسي، والعبادة الطقسية (2: 6-8).

(2) رفضت إسرائيل نعمة الله المعلنة في تطهيره للأموريين منهم، وإنقاذهم من مصر، وإرساله لهم الأنبياء والنذيرين (2: 9-12).

(3) ستعاقب إسرائيل حتى تدرك أن الله يحفظ كلمته (2: 13-16).

ب. تظهر ثلاث عظات عن الدينونة، أسباب الله البارة لدينونة إسرائيل (عاموس 3: 6).

العلامة البنيوية: اسمعوا هذا القول (3: 1، 4: 1، 5: 1).

1. ستأتي الدينونة على إسرائيل، لأنه على الرغم من كونهم شعباً مختاراً، إلا أنهم لم يعرفوا بعد كيف يفعلون الصواب (الإصحاح 3).

أ) تستحق إسرائيل الدينونة، لأنها أمة حظيت بامتياز الفداء من مصر، ومباركة الأنبياء، ولكنها لا تزال لا تعرف كيف تفعل الصواب (3: 1-10).

(1) ستتلقى إسرائيل دينونة أشد من الأمم الأخرى، لأن الله افتدى الشعب من مصر، وأعطاهم مكانة مختارة (3: 1-2).

(2) كما أن بعض الأحداث في الحياة العادية مرتبطة دائماً ببعضها، فإن دينونة إسرائيل حتمية/ ويجب أن يتحدث بها أنبياء الله (3: 3-8).

(3) يدعو الله الوثنيين لرؤية دمار إسرائيل، لعدم معرفتهم كيفية فعل الصواب (3: 9-10).

ب) سوف يدين الله إسرائيل بالحصون المدمرة، والمذابح الوثنية، والمنازل الجميلة، لكنه سيترك بقية بسبب التزامه بالعهد الإبراهيمي (3: 11-15).

(1) سيستخدم الله عدواً لتدمير الحصون والقلاع (3: 11).

(2) لن يخلص إلا البقية تتميماً للعهد الإبراهيمي (3: 12).

(3) سيدمر الله المذابح الوثنية والبيوت الجميلة، بسبب استيائه من وثنية ومادية الأمة (3: 13-15).

2. ستأتي الدينونة على نساء باشان الثريات، لاستغلالهن الفقراء أثناء انخراطهن في الشكليات الطقسية، وعلى كل إسرائيل لرفضهم تحذيرات الله للتوبة (الإصحاح 4).

أ) تأتي الدينونة على النساء الثريات في منطقة باشان، لأنهن يستغلن الفقراء لإشباع أذواقهن الباهظة (4: 1-3).

ب) يدعو الله هؤلاء النساء الثريات بسخرية، إلى ارتكاب المزيد من الخطايا، من خلال الطقوس الدينية، دون القيام بالأعمال المناسبة (4: 4-5).

ت) أرسل الله بالفعل العديد من الدينونات، لتحفيز الأمة على التوبة، ولكن الشعب أصرّ على خطيته، مما أثبت دينونة الله العادلة (4: 6-13).

(1) أرسل الله المجاعة، لكن إسرائيل لم تتب (4: 6).

(2) أرسل الله الجفاف، لكن إسرائيل لم تتب (4: 7-8).

(3) أرسل الله فشل المحاصيل، لكن إسرائيل لم تتب (4: 9).

(4) أرسل الله الضربات، لكن إسرائيل لم تتب (4: 10).

(5) دمر الله بعض المدن، ولكن إسرائيل لم تتب (4: 11).

(6) كانت دينونة الله الآتية عادلة، لكن إسرائيل لم تتب (4: 12-13).

3. سيضرب السبي والموت إسرائيل بسبب الوثنية، والطقوس الدينية، ورفض التوبة (الإصحاحان 5-6).

أ) يرنم عاموس ترنيمة الله الجنائزية، عن سبي إسرائيل مع معدل وفيات، يصل إلى تسعين بالمائة في الحرب، لتنبيه الناس إلى أن معظمهم سوف يموتون قريباً (5: 1-3).

ب) يحذر الله الشعب بالإبتعاد عن مراكز العبادة الوثنية، وطلبه باعتباره إلههم الخالق وسيدهم (5: 4-9).

ت) يحذر الله الشعب بأن يرجعوا عن ظلمهم الشرعي، وطلبه باعتباره الرب الإله القدير (5: 10-15).

ث) يحذر الله من أن الدينونة والسبي الوشيكين، سيكونان وقت حزن للأمة الآمنة والمتكبرة (5: 16-6: 14).

(1) سيكون الخلاص المرتبط بيوم الرب، مصحوباً بالحزن، الظلام والدينونة (5: 16-20).

(2) سيسبي الله الأمة ويتجاهل طقوسها الدينية المصحوبة بالوثنية (5: 21-27).

(4) هزم الله كلنة وحماة وغزة، على الرغم من أنها كانت أكبر وأكثر دفاعاً من السامرة، لذلك لا ينبغي لأغنياء إسرائيل، أن يشعروا بالأمن والكبرياء (6: 1-7).

(5) سوف يدمر الله الأمة تماماً بسبب كبريائها، لدرجة أن الناجين سوف يخافون من ذكر اسم الله، خشية أن يسمعهم ويضربهم أيضاً (6: 8-11).

(6) لأن إسرائيل في كبريائها تحرف العدل، فإن الله يعد بإثارة آشور [لم يذكر اسمهم] لقمعهم (6: 12-14).

ت. تخبر خمس رؤى عن الدينونات القادمة على إسرائيل الناس، أنه يمكنهم تجنبها بالتوبة (7: 1-9: 7).

العلامة البنيوية: هكذا أراني السيد الرب (7: 1، 4، 7؛ 8: 1).

1. في رؤيا الجراد، أظهر الله رغبته في تجريد الأرض من سكانها، حتى يموت شعب إسرائيل من المجاعة، لكنه لن يفعل ذلك فعلياً، تحقيقاً لعهده (7: 1-3).

أ) أظهر الله رؤيا لعاموس، عن رغبته في تجريد الأرض من سكانها بالجراد (7: 1).

ب) بما أن إسرائيل كانت ستموت من المجاعة، لو أكل الجراد المحصول، فقد تراجع الله عن تدمير الأمة، بسبب العهد الإبراهيمي (7: 2-3).

2. في رؤيا النار، يظهر الله رغبته في حرق الأمة بأكملها، لكنه لن يفعل ذلك فعلياً تحقيقاً لعهده (7: 4-6).

أ) يظهر الله لعاموس رؤيا، عن رغبته في تدمير الأمة كلها بالنار (7: 4).

ب) بما أن النار ستدمر الأمة بأكملها، فإن الله يتراجع عن هذا العمل، بسبب العهد الإبراهيمي (7: 5-6).

3. في رؤية الزيج، يوضح الله كيف أن الأمة ملتوية أخلاقياً، مقارنة بمعاييره المطلقة، لذلك سوف يدمر الشعب والمذابح (7: 7-9).

أ) يظهر الله لعاموس رؤيا، عن زيج عمل بيت مبني بطريقة صحيحة (7: 7-8أ).

ب) يوضح الزيج كيف أن الأمة ملتوية أخلاقياً، مقارنة بمعايير الله المطلقة، لذلك سوف يدمر الشعب والمذابح (7: 8ب-9).

4. يسجل عاموس فترة تاريخية فاصلة، يحاول فيها أمصيا أن يمنعه من النبوة، وبالتالي يكشف كيف رفض حتى الزعماء الدينيين في إسرائيل سماع رسالته (7: 10-17).

أ) يمنع أمصيا الكاهن عاموس من النبوة، ويتهمه أمام الملك بإزعاج السلام، مما يدل على أن حتى الزعماء الدينيين يرفضون رسالته (7: 10-13).

ب) يدافع عاموس عن حقه في النبوة، ويتنبأ بالدينونة على أمصيا (7: 14-17).

(1) يرد عاموس قائلاً: أنه يتنبأ فقط لأن الله أمره بذلك، وليس لأنه نبي محترف (7: 14-15).

(2) يتنبأ عاموس بالدينونة ضد زوجة أمصيا، وأولاده وأرضه وحياته والأمة (7: 16-17).

5. في رؤية الثمرة الناضجة، يخبرنا الله أن نهاية الأمة ستأتي قريباً بالدينونة، لتجاهل الواجبات الإجتماعية والدينية (الإصحاح 8).

أ) في رؤية الثمرة الناضجة، يكشف الله أن إسرائيل سوف تتوقف قريبًا عن الوجود كأمة (8: 1-3).

ب) السبب وراء الدينونة هو تجاهل إسرائيل للفقراء، وعيد السنة القمرية، والسبت، وممارسات التجارة العادلة (8: 4-6).

ت) ستُدان إسرائيل بشدة في أرضها، وسمائها، وأعيادها الدينية (8: 7-10).

ث) ستُدان إسرائيل بشدة ولن تسمع بعد الآن، أي كلمات نبوية من الله (8: 11-14).

6. في رؤية الأعمدة المحطمة، يعلن الله القدير أنه سيدمر نظام إسرائيل الديني، كما فعل بأي أرض عاصية أخرى (9: 1-7).

أ) يعلن الله أنه سيدمر النظام الديني الوثني، حتى لا يتم تدنيس اسمه بعد الآن (9: 1-4).

ب) سيدين الله القدير إسرائيل، مثل أي قوة أجنبية عاصية أخرى (9: 8-7).

2. وعود الله باسترداد بقية إسرائيل، لتشجيع إسرائيل بالتزامه بالعهد الإبراهيمي (9: 8-15).

أ. يعلن الله أنه لن يدمر إسرائيل بالكامل، لكنه سيترك بقية منها، بسبب ولائه للعهد الداودي.(10-8 :9).

ب. يعد الله باسترداد بقية إسرائيل سياسياً، وتبشيرياً، ومادياً، وجغرافياً، التزاماً للعهد الإبراهيمي [الذي تم تحقيقه في عصر الملكوت] (9: 11-15).

1. يعد الله باسترداد النسل الداوودي، في تجديد سياسي لتتميم الوعد لداود، أن نسله سوف يبقى في الحكم إلى الأبد (9: 11، راجع 2 صم 7: 12-16).

2. يعد الله باسترداد إسرائيل إلى غرضها التبشيري الأصلي، كنور للشعوب الأممية (9: 12).

3. يعد الله باسترداد إسرائيل مادياً وجغرافياً، لتتميم عهد الأرض (9: 13-15).

أ) ستتمتع إسرائيل بالغنى المادي ووفرت المحاصيل والخمر (9: 13).

ب) ستعود إسرائيل مرة أخرى إلى أرض الموعد، وتتمتع بفوائدها المادية لتحقيق عهد الأرض (9: 14-15؛ قارن تث 30: 1-10).

تباين هوشع وعاموس

نبيا إسرائيل الوحيدين

بينما كان لأمة يهوذا الجنوبية، اثني عشر سفراً نبوياً على الأقل موجهة إليها، لم يكن لأمة إسرائيل الشمالية سوى نبيين: هوشع وعاموس. أشار كلا السفرين إلى أن إسرائيل، ستُدان لإساءة استغلال مكانتها المتميزة أمام الله؛ إلا أنهما اختلفا أيضاً في عدة جوانب:

عاموس	هوشع
نبي غير محترف (7: 14)	**نبي محترف (1: 1)**
مرسل من يهوذا (1: 1)	**وطني من إسرائيل (7: 5)**
الإهتمام: الظلم الإجتماعي (السلوك)	**الإهتمام: الوثنية الدينية (العبادة)**
ظلم إسرائيل	**خيانة إسرائيل**
عدل الله	**أمانة الله**
بر الله	**نعمة الله**
دينونة الله	**محبة الله المخلصة (حيسيد)**
نغمة صارمة	**نبرة متعاطفة**
خشنة (4: 1)	**رحيمة (11: 1)**
هيكل بسيط	**هيكل صعب**
تفتقر إسرائيل إلى الأخلاق	**تفتقر إسرائيل إلى المعرفة**
أطلبوا الرب (5: 4، 6)	**اعرفوا الرب (4: 1، 6، 6: 6)**

ثماني أمم شجبها عاموس (عاموس ١-٦)

دليل ويلمنغتونز للكتاب المقدس

الأمة	الجريمة	العقوبة
سوريا (1: 1-5)	**ضايقت إسرائيل كثيراً**	*** ستحرق العاصمة دمشق * سيتم كسر حصنهم * سيستعبد مواطنيها**
فلسطية (1: 6-8)	**باعو بني إسرائيل إلى العبودية في أدوم**	*** حريق مدنهم الأربعة الرئيسية: غزة، أشدود، أشقلون، عقرون**
فينيقية (1: 9، 10)	**نقضوا معاهدة السلام مع إسرائيل**	*** حرق الحصون والقصور في مدينتهم الرئيسية صور**
أدوم (1: 11، 12)	**قتلوا الكثير من اليهود**	*** دمار مدنهم**
عمون (1: 13-15)	**قتلوا النساء اليهوديات**	*** حرق مدنهم * استعباد مواطنيهم**
مؤاب (2: 1-3)	**دنسوا قبور الموتى**	*** ستتم هزيمتهم في معركة**
يهوذا (2: 4، 5)	*** رفضوا كلمة الله * عصوا رب الكلمة**	*** سيتم تدمير هيكلهم في أورشليم**
إسرائيل (2: 6-16)	*** قبلوا الرشوة * استعبدوا الفقراء * ارتكبوا الزنا * سرقوا * كانوا جاحدين بالتمام * جعلوا البريء يخطئ اتهامات إضافية ضد كل بيت إسرائيل - المملكتين الجنوبية والشمالية (3-6)**	*** عقابهم سيجعلهم يتأوهون كعربة محملة * وستتعثر جيوشهم في المعركة**

مخاطر الإزدهار

أنبياء إسرائيل خلال حكم يربعام الثاني

كان عهد يربعام الثاني في إسرائيل (٧٩٣-٧٥٣ ق.م)، أغنى عصور المملكة الشمالية، ويرجع ذلك جزئياً إلى ضعف آشور في تراجعها شمال شرق، مما أدى إلى اتساع حدود إسرائيل، لتكاد تقارب العصر الذهبي للمملكة المتحدة لداود وسليمان (كما تنبأ يونان في 2 ملوك ١٤: ٢٥).

لكن هذا الإزدهار جلب معه المشاكل أيضاً، لذلك أرسل الله ثلاثة أنبياء إلى هذه الأمة الشريرة، الغنية، الظالمة:

هوشع	عاموس	يونان	
روحي	**اجتماعي**	**تبشيري**	**توجه المسؤولية**
الزنا	**الظلم**	**قصر النظر**	**مشكلة إسرائيل**
الأمانة	**العدل**	**الشفقة**	**صفة الله**
الولاء	**الظلم**	**الشفقة**	**الكلمة الرئيسية**
يحفظ الله عهده معك، لذلك كن أميناً معه أيضاً	**الله منصف معك، لذا يجب عليك أن تكون منصفاً مع الآخرين**	**يهتم الله حتى بالأمم القاسية، لذا يجب عليك أن تهتم أيضاً**	**الخلاصة**
إله الكنيسة هو الحداثة (الأساليب)	**ظلم الخادمات والعمال الأجانب**	**الفشل في مسؤولية الإرسالية**	**الموازي المعاصر**
710-755 **نهاية حكم يربعام**	753-767 **منتصف حكم يربعام**	758-785 **بداية حكم يربعام**	**تاريخ الخدمة (تقريبي)**

استخدام عاموس 9 في أعمال 2

تقدم الأعداد الأخيرة من نبوة عاموس (9: 11-12)، الرجاء باسترداد إسرائيل بعد تأديب الرب لها، إنها في الواقع تشير إلى استرداد الحكم الداوودي، وتوسيع حدود الأمة، لتشمل أراضٍ تمتد إلى الجنوب الشرقي حتى أدوم.

استخدم يعقوب هذا النص من عاموس في مجمع أورشليم (أع 15: 16-17)، ليطالب بضمّ الأمم إلى الكنيسة دون اشتراط الختان، مع ذلك لا تزال هناك اختلافات ملحوظة بين النبوتين، إذ لم يقتبس يعقوب من عاموس بدقة.

أعمال 15: 16-17	عاموس 9: 11-12
سأرجع بعد هذا وأبني أيضاً خيمة داود الساقطة، وأبني أيضاً ردمها وأقيمها ثانية، لكي يطلب الباقون من الناس الرب، وجميع الأمم الذين دعي اسمي عليهم، يقول الرب الصانع هذا كله.	في ذلك اليوم أقيم مظلة داود الساقطة، وأحصن شقوقها، وأقيم ردمها، وأبنيها كأيام الدهر. لكي يرثوا بقية أدوم، وجميع الأمم الذين دعي اسمي عليهم، يقول الرب الصانع هذا.

كلمة أدوم (אדם) نص عبري (ماسوري)، يشير حرف العلة إلى אָדֹם، ولم تُضف إلا في القرن الثامن الميلادي، ومع ذلك في زمن عاموس وبدون حروف العلة، كان من الممكن قراءة الكلمة نفسها، إما أدوم أو الناس، (وأيضاً אדם). في أعمال ١٥، اقتبسها يعقوب على أنها الناس، وتحدث مشكلة مماثلة بين كلمتي يرث (ירשׁ) ويطلب (דרשׁ)، واللتين يختلفان بحرف ساكن واحد فقط.

للإطلاع على مشاكل تفسيرية، مثل الإدعاء بأن الكنيسة هي المقصودة هنا، أنظر ملحق أعمال الرسل في مسح العهد الجديد، ولاحظ ما يلي من دونالد ر. سونوكجيان، عاموس، في تفسير معرفة الكتاب المقدس، ١ :١٤٥١.

كان وعده لإبراهيم أنه من خلال نسله، سيبارك جميع شعوب الأرض (تك ١٢: ٣؛ قارن تك ١٨: ١٨؛ ٢٢: ١٧-١٨؛ ٢٦: ٣-٤؛ ٢٨: ١٣-١٤)، وأكد الله من خلال أشعياء باستمرار أن إسرائيل الموحدة بقيادة ملكها الداوودي، المسيح، ستجلب النور والعدل والمعرفة الكاملة بالرب لجميع أمم الأرض (أش ٩: ١-٧؛ ١١: ١-١٣؛ ٤٢: ١-٧؛ ٤٥: ٢٢-٢٥؛ ٤٩: ٥-٧؛ ٥٥: ١-٥). وعندما يعيد الله الملكوت (الألفية) بقيادة ابن داود، سيحمل اليهود والأمم اسم الرب.

في مجمع أورشليم، استشهد يعقوب بآية عا ٩: ١١-١٢ دليلاً على أن الأمم في عصره، لا يحتاجون إلى الختان والعيش كيهود لينالوا الخلاص (أع ١٥: ١-٢٠). كان يعقوب يدرك أن دينونة إسرائيل لم تنتهِ بعد (قارن بأقوال الرب بشأن الدمار الوشيك للهيكل وتجدد الاضطهاد والموت، مت ٢٤: ١-٢٢؛ لو ٢١: ٥-٢٤، وأن الإسترداد لم يبدأ بعد؛ راجع أع ١: ٦-٧). لكن يعقوب عرف أيضاً من عبارة عاموس الموجزة ومن مقاطع مطولة في أنبياء آخرين (قارن الأنبياء في أع ١٥: ١٥؛ لاحظ أيضاً أش ٤٢: ٦؛ ٦٠: ٣؛ ملا ١: ١١) أنه عندما يأتي الملكوت الموعود، سيشارك فيه الأمم كأمم وليس كأشباه يهود. ولأن هذا كان مقصد الله الألفي، فقد خلص يعقوب إلى أنه لا ينبغي للكنيسة أن تطلب من الأمم التخلي عن هويتهم والعيش كيهود. لم يكن يعقوب يقول إن الكنيسة توفي بوعودها لإسرائيل في عا ٩: ١١-١٢. بل كان يقول إنه بما أن الأمم سيُخلَّصون في الألفية القادمة، فلا داعي لأن يصبحوا يهوداً في الكنيسة.

انهارت سلالة داود التي كانت بمثابة مظلة واقية لشعب إسرائيل بأكمله، بانشقاق الأسباط الشمالية العشرة عن الأسباط الجنوبية (1 ملوك ١٢). انقسمت هذه المظلة إلى قسمين، لكن الله وعد بتوحيد المملكتين من جديد تحت حكم داود (راجع إر ٣٠: ٣-١٠؛ حز ٣٧: ١٥-٢٨؛ هو ٣: ٤-٥). سيعيد بناء الخيمة ويصلح أماكنها المتصدعة، ويبنيها كما كانت. سيحقق الله وعده الصالح لداود بأنه سيقيم من بعده نسلاً ويثبت حكمه إلى الأبد (2 صم ٧: ١١-١٦، ٢٥-٢٩).

ب. الهدف القومي (٩: ١٢)

٩: ١٢. ستصبح المملكة المتحدة في عهد ملكها الداوودي مصدر بركة لجميع الأمم. أدوم أمة عدائية دائماً لشعب الله (راجع عد ٢٠: ١٤-٢١؛ مز ١٣٧: ٧؛ عو ١؛ أنظر التعليقات على عاموس ١: ١١-١٢)، وبالتالي تمثل جميع أعداء إسرائيل، ستصبح شريكةً في الوعود التي وُضعت لداود: ستمتلك إسرائيل ما تبقى من أدوم (راجع عو ١٩). في الواقع، ستخضع جميع الأمم لحكم الملك داود، لأنها تحمل اسم الله أيضاً. حمل اسم شخص ما يعني الخضوع لسيادته وحمايته (راجع تث ٢٨: ٩-١٠؛ 2 صم ١٢: ٢٦-٢٨؛ 1 مل ٨: ٤٣؛ أش ٤: ١؛ ٦٣: ١٩؛ إر ١٥: ١٦؛ دا ٩: ١٨-١٩). جميع الأمم ملك لله (راجع عا ١: ٣-٢: ١٦؛ ٣: ٩؛ ٩: ٤، ٧)، ولذلك ستكون مشمولة ببركات الملكوت المستقبلي.

منذ البداية، كانت خطة الله هي توفير الخلاص للأمم غير اليهودية.

خامساً: الإسترداد بعد الدينونة (٩: ١١-١٥)

بعد أن تنقضي جميع دينونات الله، وعندما تعاقب الأمة عن خطاياها عقاباً كاملاً، سيتحرك الرب برحمته ليجدد شعبه وينعشهم، وسيعيد الله مملكة داود إلى الشمال والجنوب، ومن خلالها سيبارك جميع أمم الأرض، وسيبطل لعنات العهد ويجلب للأرض ازدهاراً غير مسبوق. سيعود بنو إسرائيل المشتتون إلى أرضهم، ليسكنوا فيها آمنين وينعموا بخيراتها. حينها سيعيد إليهم ما قاله أنهم شعبي (٧: ٨، ١٥؛ ٨: ٢؛ ٩: ١٠، ١٤؛ قارن هو ٢: ٢٣؛ زك ٨: ٨؛ ١٣: ٩) ولقب إلهكم (عا ٩: ١٥).

أ. التجديد السياسي (٩: ١١)

٩ :١١ .في ذلك اليوم (راجع أش ٤: ٢؛ مي ٤: ٦؛ ٥: ١٠) سيسترد الله بناء خيمة داود الساقطة. وقد أشارت إليه إشارات سابقة في عاموس بأنه يوم ظلام ودمار (عا ٢: ١٦؛ ٣: ١٤؛ ٥: ١٨-٢٠؛ ٨: ٣، ٩، ١١، ١٣)، ولكن عندما تنتهي محنة إسرائيل، سيصبح ذلك اليوم أيضاً يوم تجديدها.

سيعيد الله بناء خيمة داود على المملكتين الشمالية والجنوبية، وقد صنعت الخيمة (حرفياً: مظلة) أو المظلة بنصب إطار بسيط ونشر أغصان فوقه. كان الغرض الأساسي منه هو حماية من تحته، سواء كانوا جنوداً في الميدان (2 صم 11: 11؛ 1 ملوك 20: 12-16)، أو حارساً في الموقع (يونان 4: 5)، أو حجاجاً في عيد السقائف (يُسمى أيضاً عيد المظال (لا 23: 33-42)